فسأل الناس العسكر عن ذلك فقالوا لما كان هاجرة امس
سمع بالمدينة منادٍ ينادي ان العرب قد اعترضوا القافله
ابن عجيل فالغاره الغاره ماجورين فامر الشريف بنا
فخرجنا فنظر الناس فاذا هو الوقت الذي قال فيه الفقيه
احمد للشيخ على تأدب وكان الفقيه يجعل جمله في اخر
القافله حتى اذا امر منقطع ازال ما به من تعب وعطش
وغير ذلك ومن كثره تردده بالقافله من اليمن الى مكه
والمدينه اقام اهل تلك البلاد بعد مونه مده طويله
يشمون من جا اليهم من قوافل اليمن قافله ابن عجيل ومن كراماته
ما حكاه الامام اليافعي في كتاب نشر المحاسن ان بعض اصحاب
الفقيه كان غايبا في بلد بعيده فنوى يوما نيه غرض صالحه
فرماه الفقيه بفرده من قبقابه الى موضعه الذي هو فيه
فلما راها عرفها وعرف ان الفقيه قد اطلع على حاله فتاب
ورجع عما كان نوى وجا الى الفقيه بالفرده واعتذر منه ولا
يخفى ما في ذلك من الكرامات المتعدده منها اطلاعه على
حاله ومنها بلوغ القبقاب الى مسافه بعيده ومنها حفظ
الرجل عما هم به الى غير ذلك ومن كراماته ما حكاه القاضي

جمال

جمال الدين الريمي قال رايت بخط الفقيه جمال الدين الاشموي
عالم مضر قال لما كان الليله المشفر صباحها عن اليوم الحادي
عشر من شهر شعبان المكرم سنه تسع وسبعين وستمايه رايت
كان ركبا نارا في فضاء من الارض والناس يهرعون اليه
اليه فقلت ما هذا الركب فقيل لي ركب رسول الله النبي
صلى الله عليه وسلم فسارعت اليه فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم جالسا وعن يمينه وشماله رجلان وقدامه رجل
جاث على ركبتيه وبيده كتاب يقرا فيه على النبي صلى الله عليه
وسلم فقبلت يد النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي بدعا
خفيف فوقفت مع جماعه مستقبلين النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لرجل منهم من هو الجالس مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اما الذي عن يمينه فابو بكر والذي عن يساره عمر وقدامه
رجل صالح يقال له احمد بن موسى بن عجيل فقلت نال درجه
الشيخين فقال نعم نال درجه الشيخين وقبض يدي
يباشطني فقضا شديدا حتى استيقظت وكان رجل من اهل
اليمن حكى لي ان بعض الصالحين قال حج فقلت لمن يا سيدي
فقال لاحمد بن موسى بن عجيل نال درجه الشيخين ابي بكر وعمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)